



الخطاب الذي ألقاه سمو ولي العهد الأمير مولاي الحسن بصحن جامع القرويين بفاس

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
اما بعد فخير ما يبدأ به الكلام حمد الله الذي يسر لنا ان
نجتمع في هذا المسجد العتيق والمعهد الانيق، الذي طالما انبثق منه
نور الايمان، وتبلج بافقه صبح الاسلام، ولاحت من صحونه أشعة
الاحسان، معهد القرويين، الذي نرجو من الله الكريم ان يثمر فيه
الاعمال حتى ندرك بفضل كل الآمال، معهد القرويين الذي يرجو
سيدنا المنصور بالله ان يكون للامة المغربية حوضاتستي منه
المعارف الدينية والمعلومات الدنيوية، التي تتكون للجميع بمبعث
السعادة ومصدر العرفان، هذا وقد امرني سيدنا المؤيد بالله ان
ازف اليكم البشرى بصدور أمره المولوي المنيف بتنفيذ احد عشر
الف فرنك صلة للاساتذة ومائة الف فرنك لياشر بها اصلاح بعض
الكتاتيب القراءية بفاس، كما يسرني ان اتحف كل مدرسة من
المدارس القراءية بفاس بأربعة مصاحف ارجو منكم ان تبقوها آية



الاخاء الذي يجمعنا والمحبة الالكيدة التي يكنها لكم فؤادي . واذا
اهتم جلالة مولانا المؤيد بالله بالوقوف بنفسه الكريمة على حقيقة
احوال هذه الكتائب، فليس ذلك الا لما يعلمه من ان كتاب الله
هو رائدنا الوحيد في سعينا وراء المصلحة الدينية والدنيوية، فلا سعادة
لنا الا به . ولذلك يرجو نصره الله من كل أحد منا ان يبذل جهد
المستطاع حتى تكون كل حركاتنا وسكناتنا تحت راية القراءات
فاذا حفظناه في لفظه ومعناه ولازمنا تعاليمه الرشيدة وامثلنا اوامره
واجتنبنا نواهيه رجعا بلا ريب الى استحقاق قوله تعالى : كنتم خير
امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله.

يوم السبت ١٩ جمادى الاولى عام ١٣٦٠ - ١٤ ينيه سنة ١٩٤١